جماجنا يوم اللقاء تراسنا ... إلى الموت نمشي ليس فينا تحانف ... .

والخامس الحواريون الصيادون والسادس الحواريون الملوك حكى هذه الاقوال الثلاثة ابن الأنباري قال ابن عباس وعدد الحواريين اثنا عشر رجلا وفي صناعتهم قولان أحدهما انهم كانوا يصطادون السمك رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس والثاني انهم كانوا يغسلون الثياب قاله الضحاك و أبو أرطاة .

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين .

قوله تعالى ربنا آمنا بما أنزلت هذا قول الحواريين والذي أنزل الانجيل والرسول عيسى وفي المراد بالشاهدين خمسة أقوال أحدها انهم محمد صلى ا عليه وسلم وأمته من المؤمنين رواه أبو صالح عن ابن عباس والثالث انهم الأنبياء لأن كل نبي شاهد أمته قاله عطاء والرابع أن الشاهدين الصادقون قاله مقاتل والخامس انهم الذين شهدوا للأنبياء بالتصديق فمعنى الآية صدقنا واعترفنا فاكتبنا مع من فعل فعلنا هذا قول الزجاج .

ومكروا ومكر ا وا خير الماكرين .

قوله تعالى ومكروا ومكر ا قال الزجاج المكر من الخلق خبث وخداع ومن ا D المجازاة فسمي باسم ذلك لأنه مجازاة عليه كقوله تعالى ا يستهزئ بهم البقرة 15 وا خير الماكرين آل عمران 54 لأن مكره مجازاة ونصر للمؤمنين قال ابن عباس ومكرهم أن اليهود أرادوا قتل عيسى فدخل خوخة فدخل رجل منهم فألقى عليه شبه عيسى ورفع عيسى إلى السماء فلما خرج إليهم ظنوه عيسى فقتلوه